

لسان العرب

(حبج) حَبِجَةٌ بالعصا يَحْبِجُهُ حَبِجًا ضربه وَحَبِجَ يَحْبِجُ حَبِجًا ضَرَطَ وَحَبِجَ يَحْبِجُ أَيضًا ويقال حَبِجَهُ بالعصا حَبِجَةً وَحَبِجَاتٍ ضربه بها مثل حَبِجَهُ وَهَبِجَهُ وَالْحَبِجُ الْحَبِيقُ قال أعرابي حَبِجَ بها ورب الكعبة وَحَبِجَاتِ الإبلُ بالكسر حَبِجًا فهي حَبِجَى وَحَبِجَى مثل حَمَقَى وَحَمَاقَى وَحَبِجَةٌ وَرَمَتْ بِطونُها من أكل العَرَفَجِ واجتمع فيها عَجَرٌ حتى تشتكي منه فتمرَّغت وزحرت ابن الأعرابي الحَبِجُ أن يأكل البعير لِحَاءِ العَرَفَجِ فَيَسْمَنَ على ذلك ويصير في بطنه مثلُ الأَفْهَارِ وربما قتله ذلك والحَبِجُ السمين الكثير الأَفْجِجِ وروي عن ابن الزبير أنه قال إِنَّ نَسًا وَإِلا نموت على مضاجعنا حَبِجًا كما يموت بنو مروان ولكنا نموت فَعَمًا بالرَّسِّ ماح ومَوَّتا تحت ظلال السيوف قال ابن الأثير الحَبِجُ بفتح الحين هو ما ذكرناه من أكل البعير لِحَاءِ العَرَفَجِ ويسمن عليه وربما بِشِمَ منه فقتله يُعَرِّضُ بِيَدَيْ مِرْوَانَ لكَثْرَةِ أَكْلِهِمْ وَإِسْرَافِهِمْ فِي مِلَادِ الدُّنْيَا وَأَنَّهُمْ يَمُوتُونَ بِالتَّخْمَةِ الأَزْهَرِي حَبِجَ البعيرُ إِذَا أَكَلَ العَرَفَجَ فَتَكَدَّ بِهٖ فِي بطنه وضاق مَدِ عَرُوه عنه ولم يخرج من جوفه فربما هلك وربما نجا قال وَأَنشَدْنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَشْهَدُ رَاعِيَّ مَنِ اليَهْيَدُ وَطَلَّ يَدَيْكَ حَبِجًا بِشَرِّ خَلْفِ اسْتَدِهْ مِثْلَ نَقِيقِ الهِرِّ قال أَبُو زَيْدٍ الحَبِجُ للبعير بمنزلة اللِّسَوَى لِلإِنْسَانِ فَإِنْ سَلَجَ أَفَاقَ وَإِلَّا مَاتَ ابْنُ سِيده حَبِجَ الرَّجُلُ حَبِجًا وَرَمَ بطنه وارٍ تُطِمَ عليه وقيل الحَبِجُ الانْتِفَاحُ حَيْثُمَا كَانَ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ وَرَجُلٌ حَبِجٌ سَمِينٌ وَالْحَبِجُ مَجْتَمَعُ الحَيِّ وَمَعْظَمُهُ وَأَحْبَبَاتُ لَنَا النَّارُ بَدَتْ بَغْتَةً وَكَذَلِكَ العَلَامُ قال العجاج عِلَوتُ أَحْشَاهُ إِذَا مَا أَحْبَبَتَا وَأَحْبَبَتَا لَكَ الأَمْرُ إِذَا اعْتَرَضَ فَأَمَكَنَ وَالْحَبِجُ شُجِيرَةٌ سَحَابٌ حَازِيَةٌ تُعْمَلُ مِنْهَا القِدَاحُ وَهِيَ عَتِيقَةُ العُودِ لَهَا وَرَيْقَةٌ تُعْلَوُهَا صُفْرَةٌ وَتَعْلُو صُفْرَتَهَا غُبْرَةٌ دُونَ وَرَقِ الخُبِّازَى وَالْحَوْبَجَةُ وَرَمَ يُصِيبُ الإِنْسَانَ فِي يَدَيْهِ يَمَانِيَةً حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا فَلِذَلِكَ أُخِرَتْ عَنْ مَوْضِعِهَا